











# الى أين من هنا؟

دولها وشعوبها ولومياتها • وتستعد  
لحتمة بين اقطابها عقبه مؤتمر  
قمة ثلاثين الاوروبي بين اقطاب الشرق  
في القارة والقطب غربيا • وكنت انقش  
الوضع العربي العام والوضع العالمي  
العام خلال لقاء طويل مع الرئيس  
معمر القذافي في الجزائر الذي زل فيه  
بعض القبة التي زيارته في الاسبوع  
الماضي للقاهرة •

**اعجاب برجل الشارع**

وسالني القذافي في طريقه المباشرة  
هل دخلك الياس • وقلت بسرعة  
ويقين • ايما ولكن يسألوني القذافي  
ايحيا • وسالني القذافي • هل  
تصدق ان امتنا تحولت الى كيان ضخم  
ولكنه يرد وعلمه • وقلت ايدي  
انني ارى قول السخ على الارض  
العربية ومادا ولكنني اشعر تحت  
السطح ان الارض العربية كلها نار •  
وسكت القذافي قليلا ثم عاد يتكلم •  
ان الامة على القمة الامة العربية  
مبتلات يمشي حكامها ولقد بسما •  
لقد تذكرت ان كلمة مشهورة عن  
برناردشو قال فيها كلما زدت معرفة  
بالعالم زاد احباب بالسوق ولو اردت  
تحويل هذه الكلمة لتتنطبق على امتنا  
العربية قلت كلما زدت معرفة  
بالعالم زاد احباب بالشوارع وقال  
معمر القذافي بلهجة الساخرة احيانا  
والتي تشبه فيها اصالة البداوة التي  
حين استعرض في ذهني صور بعض  
الحكام العرب فاني اقول ان الله  
سبحانه وتعالى اعطاهم لنا كناية فينا  
وضمكت •

**استراتيجية عربية**

وسالني القذافي لفتك البست هذه  
في الحقيقة • وقلت حتى بسؤال •  
الحكام فان الوقت لم يفت بعد •  
اننا استعنا ان نجد استراتيجية عربية  
على عربي موحد ومستمر ذلك ممكن •  
خصوصا لو تمكنا من توليد الفصوات  
التي ترغم الكل على ان يمشوا على  
القاسم المشترك بينهم ولو تعدد  
الادنى • ثم يتوهمون به • في يلتمسون  
به كثر اريد كما قلت في البداية  
ان انخصص هذه الحديث وربما  
احديث غير هذه لموضوع المحلل  
والعربي • فرفقه الرضاة • واحتلال  
الكلمة واين نحن الان • والى اين  
من هنا • كنت اريد لكن ما يريد  
ايانا ليس هو بالضرورة ما يسمه  
اجنبي رغم كل ما كنت اريد اتجه الى  
موضوع العلاقات العربية العربية.

**العلاقات السوفياتية**

ويذهب في ذلك ان هناك لقاء  
هنا في تطور هذه العلاقات سوف يتم  
بعد ايام متتالية في الزيرة التي  
سليوم بها القذافي عزيز صديقي رئيس  
الوزراء الى موسكو للاسبوع •  
ولو سالت نفسي ماذا اقول في هذا  
الموضوع • لكن اول ما افكره  
وبصرحة • ان الظاهر القوي • بين  
الاتحاد السوفياتي وبيننا • صفة  
في علاقتنا يجب ان تكون وياسر  
ما يمكن • وديتخنا علينا ان نتج  
صفة جيدة في هذه العلاقات نتجها  
بصدقة لا تشوبها رديس • وتكتنها

**الاسباب العملية**

وانتقل الى الاسباب العملية ولقد  
بها الاسباب التي تصل بصرحتنا  
الراهن في الشرق الاوسط وان بعضها  
كما يلي •

اولا • ان الاتحاد السوفياتي قدم  
لنا تاييده السياسي بشكل وحيث  
وولون لا يهمله الى تاييد لقيته من  
اية قوة من القوى العارسة •

ثانيا • ان الاتحاد السوفياتي كان  
المصدر الاساسي الذي حصلنا منه  
على السلاح والذخيرة واستعنا  
للاصول عليه وهذا السلاح ولكي لا  
نظفي • لم يكن كافيا لتحقيق ما اردنا  
تحقيقه ولكنه كان السلاح المتاح لنا  
في قرونا •

ثالثا • ان الاتحاد السوفياتي لم  
يفض الرافيل لعلمنا في سبيل الحصول  
على اية ايضاحات نستطيع الحصول  
عليها كتحيز قدرتنا واستند مرة  
اخرى شاهد من تجارب شتى  
ينبغي ان يتوهم بالتسوية وان  
او من خياله احد •

لقد جعلت بنفسي رسالة من جمال  
عبد الناصر الى معمر القذافي عام  
١٩٦٩ يقول فيها عبد الناصر للقذافي  
اننا استعنا ان تحصل على كارت  
فاتيم او مراح فان تكون مضافة  
حالة الى القوة العربية وفي سنة  
١٩٧٠ وكنت غريبا في وفد المفاوضات  
الرسمي بين عبد الناصر والقذافي  
بنفس رئيس الوزراء السوفياتي  
الذي كوسينين يسأل جمال عبد  
الناصر • لانا يشترى اسلحتكم  
الليبيون اسلحة من القرب وكان رد  
جمال عبد الناصر على القذافي وغير  
مادة للمفاوضات • اننا نتجنا الى  
كافة مقالة ولم نتجها حتى الان  
عندكم • وسكت كوسينين لثلاثة ثم  
يقول كلمة بعدها ولم يثر الموضوع  
بشي شكل من الاشكال •

رأيا • لقد كانت لجمال عبد  
الناصر استراتيجية محددة من وراء  
التواجد العسكري السوفياتي في مصر  
كان يبيد استعماله لرفع مستوى  
الصراع من الميزان المحلي بين مصر  
واسرائيل وجعلها ولكي يؤثر في  
الميزان العالمي اقل من الولايات  
المتحدة والاتحاد السوفياتي ولقد  
سمعت بنفسي جمال عبد الناصر في  
يوليو عام ١٩٧٠ يطلب من  
التواجد السوفياتي في مصر وسمت  
برجيتي يقول له • اننا نلحق ان  
يؤدي ذلك الى حسابات في مصر لا

صلى لها • ويرد جمال عبد الناصر  
ان اية حسابات في مصر في حقيقتي  
انا وليست مشكلتنا انت • ثم يشكك  
جمال عبد الناصر دعني اقول لك  
بوضوح • اننا شعرت انا بصعوبة من  
التواجد السوفياتي في مصر او وجده  
يخرج عن حدوده ويخافه فلم اتردد  
في ان اضع كل من عندي مسن  
السوفيات على قهر اول ياخرة الى  
لوديسا • ورفضت اكل بفر عقد  
خامسا • لو كنت عليا ان التواجد  
السوفياتي في مصر ليس هو ذلك  
الاسلح الفائر في اعماق الارض  
الصربية كان كافيا ان يقول الرئيس  
السادات كم تعد بنا حاجة اليهم لكي  
لا يلقى منهم واحد على الارض المصرية •  
لكي لا يكون هناك ليس في معنى او  
مرى ما اقول لعلمي احد ما يلي •

١ - لا اقول ان الاتحاد السوفياتي  
لم يفتخر • منا لقد خطا وربما كان  
خطاه الكبير انه لم يكن حاسما بالقدر  
الكافي لتطبيق الفصوات التي يمكن  
ان يشر بها وطن قضي اكثر من  
خمس سنوات من القلق واللام والي  
ارانبه واقع تحت الاحتلال •

٢ - لا اقول ان القذافي السوفيات  
يجب ان يهودا الى مصر لقد تفتت  
الظروف • وربما كان اهم تفتت  
هذه الظروف ان العلاقات الجديدة بين  
القوتين الاظم لا تعكس للواقع  
العسكري السوفياتي نفس لقيمة  
اللفظ الاستراتيجي الدولي التي  
كانت له •

ثالثا • لا اقول اننا مدنيون  
للاتحاد السوفياتي وعلينا ان نسج  
بجهد ليل نهار لقد اعطينا ونفسي  
لقمتا وقدم • تعاوننا وتعاون • وحقق  
كل منا بعض اغراضه ولقد تقديرت  
الافراض احيانا وذلك هو قانون  
العلاقات الدولية بين الحلفاء بل بين  
الاصلاء •

رأيا • لا اقول اننا يجب ان نظوى  
صفة انقلاب دون نقاش عميق •  
بالعكس كانت مشكلتنا الكبرى مع  
الاتحاد السوفياتي وغيره اننا لم  
نناقش بالقدر الكافي اوضاع علاقاتنا  
والتي تفرغ العالم المتغيرة •

خامسا • لا اقول اننا يجب ان  
نظفي الحق لى لرة او لاية مجموعة  
بما نتحول بالنسبة لنا الى رابعة او  
سابعة للعلاقات العربية السوفياتية  
بما يترى في سياستها بالمثل •

ولم اذكر ان الفصوات الكبرى  
في التحول الاستراتيجي في مصر جرت  
بقوانين يوليو عام ١٩٦١ وكانت  
علاقتنا مع الاتحاد السوفياتي متغيرة  
وكانت موضوع العالم المتغيرة •

في غياب اجباري عن الساحة • ما اعني  
هو ما قلته وما قلته هو ما اعني  
ولم اذكر ان الفصوات الكبرى  
انما هل غيرت الولايات المتحدة

ثم قد يؤخذ في النهاية ان حيف  
شيئا بيننا نحن نستعد لهذا اللقاء  
القديم في موسكو من حقا ولا  
واجبا ان نقف انفسنا في موضع  
الضعف ازاء حملات ترف مصادرها  
وتعرف اتجاهاها قبل هذا اللقاء  
في موسكو تفرغ صف وطفاص •

نرف جميعا باسم من نتكلم وتروج  
كثيرا من "التشويهات" "التهويلات" ونقول  
نحن ان التي تقول ايديا نحن لم  
تراجع علم الاتحاد السوفياتي او  
ايديا نحن لا نهدد لعودة الفصوات  
السوفيات مرة اخرى او ايديا -

**حول الجامعة الفلسطينية بقلم : محمد ابو شلبية**

**ما هو هدف دعاة الجمود بحجة الاحتلال؟**

**اكثر الجامعات العربية نشأت في ظل الاحتلال**

**هل يذكر اسم فلسطين في جامعة عمان وغيرها**

الامريكية التبشيرية والجامعات العربية  
التي نشأت في ظل الاحتلال •  
**جامعة عمان**

وانه ان لكلك حقا ان يتباكي  
هؤلاء الممارسون على اسم فلسطين •  
وان يظهرنا خشيتم من عدم ذكر  
اسم فلسطين في الجامعة الفلسطينية  
المتحدة •

**الاحلال وحرام**

هذا من جهة ومن جهة اخرى لانا  
كان البعض يرفض اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • فلماذا يقبل بفتح  
المدراس والمصانع في ظل الاحتلال •  
... ولماذا تقبل المعامل التجارية  
والاقتصادية في ظل الاحتلال • ان  
هؤلاء يطعنون بالمشاركة مع الراسيلين  
في الاحتلال • ويصلون استراد لوداد  
القام من اسرائيل لاقامة المصانع  
وتاجار السلع وتصديرها الى البلدان  
العربية • كل هذا حلال وشرعي •  
اما الغاية والعمالة فهي اقامة جامعة  
لهذا الشعب المكتوب • ليكمل الالف  
الطلاب الذين يتلم عليهم المتعلمون  
لتفويض مدياتهم وحرامهم من  
الاحتلال بالجامعة بلا قلة ولا وبلا

**الجامعات العربية**

واكثر من ذلك لعل ليس هو تناسي  
هؤلاء الذين يرفضون اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • يقول هل نسي او  
تناسي هؤلاء ان اكثر الجامعات العربية  
نشأت في ظل الاحتلال متحدة من  
جامعة القاهرة واتحاد جامعة بغداد  
وموروا بالجامعات العربية الاخرى •  
وهل نسي او تناسي هؤلاء ان الجامعة  
الامريكية في بيروت اقامت للزواجات  
التبشيرية • وان ذلك لم يجعل تلك  
الجامعات تخرج ادوات في يد المحتل •  
بل كان الامر بالنسبة لهما فالتالية  
الساحة من الوثنين ومن القادة  
العرب هم من غريبي الجامعة

يحدث تغير في الموقف بيننا وبين  
الاتحاد السوفياتي والسؤال الذي قد  
يوجه اليها اي مراد يتابع التطورات  
السياسية عندنا هو اذا لم يكن قد  
طرأ جديد وان لم يكن قد حدث  
تغير فلماذا هذا اللقاء القادم في  
موسكو • ليس ذلك سؤال متلفي  
وسؤال متلفي اخر يجب ان نوجهه  
نحن الى انفسنا قبل ان يوجه اليها  
احد وهو اذا لم يكن قد طرأ جديد  
وان لم يكن قد حدث تغير في الياس  
الواجب يصعدنا الى منع هذا الجديد  
والشكر حتى اذا لم يكن قد طرأ وحتى  
اذا لم يكن قد حدث • ام اننا بانتظار  
تطورات تحدث وحدها كانها معجزة  
عاجلة من السماء علينا •

**العلاقات الطبيعية**

ثم ليس طبيعيا ان نسمي الى وضع  
العلاقات العربية السوفياتية في المكان  
الذي نستحقه او ليس طبيعيا ان  
نفي الاتصال بيننا وبين الاتحاد  
السوفياتي مفتوحا او ليس طبيعيا ان  
نميت رئيس الوزراء المصري الى موسكو  
في مهمة نرجو لها مزيد من النجاح  
اكبر من ذلك كله طبيعيا • واننا لانا  
نقسم به موقفا بضرورة واحدة • ليس  
في علمي حتى الان وان كنت اتمنى  
رأيا • هل أصبحت الامم المتحدة  
محاكمة عالية لها سلطة التقاضي  
والايرام • ان يحدث ذلك في يوم من  
الايام وان لم يفر صراع طويل وحير  
متنوع الوسائل مختلف الاسلحة  
متعدد الجهات • ونحن فيه نتج  
اكثر ما نتج الى المصالحات والمسا  
استشهد بفرقة من رئيسة وزراء  
اسرائيل عندما قالت وسجلت لها  
محاضر الكنيست البركان الاسرائيلي  
سجلت لها قولها • من الذي قال  
انه يجب علينا ان نكتفي بتأييد  
امريكا فقط انا لا اعترف بمن يقول  
ذلك ليست امريكا فقط وليست  
اوربا فقط ليتنا نستطيع ان نصيف  
الاتحاد السوفياتي ايضا • هل  
تربطوني ان اشي لكم سرا انني  
اريد الصين كذلك مشكلتنا اسرائيل  
الاساسية هي ضم اصدقاء جدد اليها  
وهذا اساس سياستها •

ثانيا • الضغط باستمرار على  
الاتحاد السوفياتي لتحديد كمية ونوع  
اسلحته في مصر •

ثالثا • التصديق باستمرار في  
تسليح اسرائيل باحث ما توسلت  
اليه الرئاسة العربية الامريكية •

رأيا • تفتيت الحزام العالم العربي  
وتوزيعه على دول وحيلولة بينه وبين  
اي إمكانية لعمل مشترك •

خامسا • ترك يمين ملتزمين في  
النهاية اما الاتحاد الى المفاوضات  
بمبادرة مع اسرائيل ولما اليهود الى  
معرفة سلطة بفر استمداد •

مرة اخرى فلقد تفتت علوم حركة  
الياء على فهم ما حدث • ان لنا جون  
يعتمد بتأجيل امله يرد الى اليمين  
وهذا هو الفخ الذي نصبت الولايات  
المتحدة الامريكية للقاهرة وموسكو معا  
بدلا من التقيم مع التيار الى الامام  
لارتداد مع الياء العارسة الى اليمين  
تشاك التيارات والديومات وتصعق  
هل الصورة واضحة واني الفرقت في  
تساؤلي مع تالواي •

**الاحلال وحرام**

هذا من جهة ومن جهة اخرى لانا  
كان البعض يرفض اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • فلماذا يقبل بفتح  
المدراس والمصانع في ظل الاحتلال •  
... ولماذا تقبل المعامل التجارية  
والاقتصادية في ظل الاحتلال • ان  
هؤلاء يطعنون بالمشاركة مع الراسيلين  
في الاحتلال • ويصلون استراد لوداد  
القام من اسرائيل لاقامة المصانع  
وتاجار السلع وتصديرها الى البلدان  
العربية • كل هذا حلال وشرعي •  
اما الغاية والعمالة فهي اقامة جامعة  
لهذا الشعب المكتوب • ليكمل الالف  
الطلاب الذين يتلم عليهم المتعلمون  
لتفويض مدياتهم وحرامهم من  
الاحتلال بالجامعة بلا قلة ولا وبلا

**الجامعات العربية**

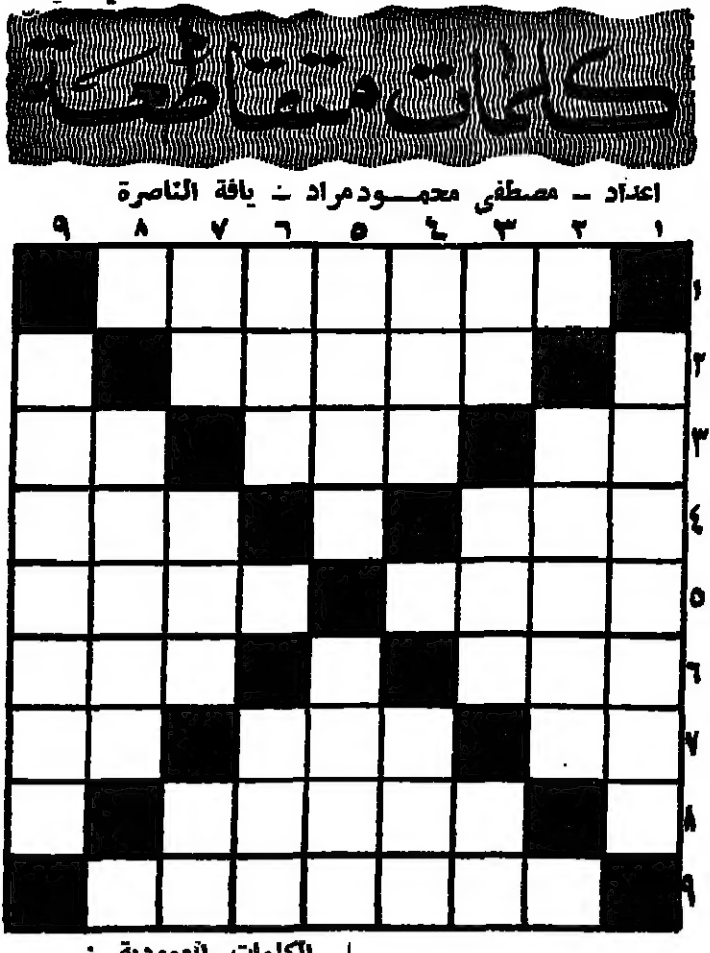
واكثر من ذلك لعل ليس هو تناسي  
هؤلاء الذين يرفضون اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • يقول هل نسي او  
تناسي هؤلاء ان اكثر الجامعات العربية  
نشأت في ظل الاحتلال متحدة من  
جامعة القاهرة واتحاد جامعة بغداد  
وموروا بالجامعات العربية الاخرى •  
وهل نسي او تناسي هؤلاء ان الجامعة  
الامريكية في بيروت اقامت للزواجات  
التبشيرية • وان ذلك لم يجعل تلك  
الجامعات تخرج ادوات في يد المحتل •  
بل كان الامر بالنسبة لهما فالتالية  
الساحة من الوثنين ومن القادة  
العرب هم من غريبي الجامعة

**الاحلال وحرام**

هذا من جهة ومن جهة اخرى لانا  
كان البعض يرفض اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • فلماذا يقبل بفتح  
المدراس والمصانع في ظل الاحتلال •  
... ولماذا تقبل المعامل التجارية  
والاقتصادية في ظل الاحتلال • ان  
هؤلاء يطعنون بالمشاركة مع الراسيلين  
في الاحتلال • ويصلون استراد لوداد  
القام من اسرائيل لاقامة المصانع  
وتاجار السلع وتصديرها الى البلدان  
العربية • كل هذا حلال وشرعي •  
اما الغاية والعمالة فهي اقامة جامعة  
لهذا الشعب المكتوب • ليكمل الالف  
الطلاب الذين يتلم عليهم المتعلمون  
لتفويض مدياتهم وحرامهم من  
الاحتلال بالجامعة بلا قلة ولا وبلا

**الجامعات العربية**

واكثر من ذلك لعل ليس هو تناسي  
هؤلاء الذين يرفضون اقامة جامعة في  
ظل الاحتلال • يقول هل نسي او  
تناسي هؤلاء ان اكثر الجامعات العربية  
نشأت في ظل الاحتلال متحدة من  
جامعة القاهرة واتحاد جامعة بغداد  
وموروا بالجامعات العربية الاخرى •  
وهل نسي او تناسي هؤلاء ان الجامعة  
الامريكية في بيروت اقامت للزواجات  
التبشيرية • وان ذلك لم يجعل تلك  
الجامعات تخرج ادوات في يد المحتل •  
بل كان الامر بالنسبة لهما فالتالية  
الساحة من الوثنين ومن القادة  
العرب هم من غريبي الجامعة



- الكلمات العمودية :**
- الشاعر القائل :
  - التي الهادة لي باني كامل
  - بلد عربي •
  - لكنني • فل ماضي من يزود •
  - واله •
  - ما يلي السبت • طر جرح •
  - نساء • آلة موسيقية (متروية) •
  - وفي • ضيق الفريق •
  - الفرسان - القلم - دس • عام •
  - ادوية لبنانية •
  - دوتة عظمى • من دول البحر الابيض المتوسط •

- الكلمات الأفقية :**
- مصري • يونية عربية مقدسة
  - اسم الاول كتاب مصري شهير
  - حرفان مختلفان • منازل • لثا •
  - رسم •
  - فاهية • وحدة قياسية •
  - سنة الانسان • زلفا •
  - الخشبة المتفرعة في عنق ثوبين الثاء العرولة • من •
  - والطامير •
  - لثا باب • حص • بمعنى •
  - أرجل •
  - ابو الانبياء •

- حل المربع الساق :**
- الكلمات العمودية :**
- مهدي • نادر • ٢ • اريا • لوف
  - دم ملم • دي • مقبرة •
  - مرسله • ال • عام جر •
  - فرع • رفيق • مللة •

**ساعة مع كليف ريتشارد**

نحن نعد هذه السطور وكلنا اهل  
ان يذاع هذا البرنامج • ولا يلقى  
في اللحظة الاخيرة كما حدث في  
الاسبوع الماضي مع برنامج ايريس  
سان •

هاري ويب ولد في غريف عام  
١٩٤٠ في الهند • في السابعة من  
عمره وصل الى انكلترا • سكن مع  
جده في البداية • ثم مع والديه  
وبوواته الثلاث بعد عودتهم من الهند •  
هاري الصغير • الذي اهتم كسار  
اتزابه بكرة القدم وبالياد • كان  
الفرق للويسية الشهيرة • بعد ذلك  
اداه ادهم قيادة اضم الى احدى  
الفرق لفرقة خاصة به وبدا يتنافس  
دعوات للفرقة في لندن وفرواحها •  
في منتصف سنة ١٩٥٨ قدم الى كارول  
لويس ونودي فارمور • اسمهم من  
اغانيه • وبعد تسجيلها خاصا مع  
فرقة • وانجب الاثنان بوهوتة وقررا  
مساعدة • وحينئذ غير هاري ويب  
اسمه الى كليف ريتشارد • وانجس  
عن مثله الاكل • ليس بريسي •

حركاته واصبح معروف الاكبر •  
سنتين طويلة مرت منذ ذلك الحين  
وكيف لا يزال يحتفظ بمكانته في  
الافقة • لا يزال تيم الضخامات  
والاسطوانات وانتالزيون الاول في  
انكلترا •

ما سر تربع كليف ريتشارد على  
قمة الفنانين في هذه الحقبة ؟  
يمكن ان تقسم ١٤ سنة من النجاح  
التواصل الى فترتين • حتى سنة  
١٩٦٤ كان كليف مغني بوب الدردو  
لامع • حرص ان يرتدى اللباس  
الانيقه الاالون التي يفضلها الياس  
• وودي وامود • حرك ودليه على  
الطريقة الانيقية • كذلك صنف  
شعره بالقبيل الكاليس • الفترة  
الثانية هو كونه شخصيته لتسلكة  
وانتقرب من الدين •

اسطوانته الاولى • حركي هله •  
مع فرقة • الانقام • جعلته المنقسي  
الاول في انكلترا الاسطوانة دخلت  
موبك الاغاني البريطانية في ايلسول  
١٩٥٨ • شهر واحد قبل عيد ميلاده  
الثامن عشر • وتولت الاسطوانات •  
نحن نقول نعم • شفتان مفتوحتان •  
تأملت • اذن يتحول الى رماندي •  
دمية حبة • الكل شمن اللمبة •  
موضوع حلم • ٤٠ يوما • صوت في  
الفرغ • حني • اطلع عبر النافذة  
الزبد الرئيس ممي • الخ الخ •

كليف فاز باسطوانة ذهبيه •  
واسطوانات فضية وجوائز عديدة  
اخرى • عندما كان يلعب الى حفلة  
الساعة الثامنة والعشرين مساء •

هكذا من الاعمال



